العدد ٣١ - ١٦٩٨ (السنة الخامسة عشرة) VOL. XV No. 31 - 1698

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الاربعاء في ٢٢ نيسان سنة ١٩٣١ — Jaffa Wednesday 22 April 1931 — ٥ ذي الحجة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

تهمة غريبة !
ايطاليا في طرابلس - فوضى الاسعار

تهمة غريبة

انها تهمة وجهت بغير تعقل في حادثة الياجور فلنسردها هنا ، وعلى الحكومة ان تتولى تفنيدها اذا شاءت :

لمحت إحدى « الجهات الرسمية العالية » الى ان الحادثة قد يرجع سببها الى شجار وقع بين يهود الياجور وبين احدى القرى العربية على مشكلة من مشكلات الاراضي

واعترفت — دافار في نسختها الانكليزية — بوقوع الشجار ، ولكنها قالت انه كان بسبب سرقة بعض اغراس الاشجار ، وان هذا النوع من السرقة يحدث كل يوم ، ولكن لم يعرف عنه قط انه انتهى مرة واحدة باراقة الدم

اذن لماذا اقدمت « احدى الجهات العالية الرسمية » على قلب سبب الشجار من « سرقة مشاتل » الى « نزاع على الاراضي » ؟

لقد اكتشفت « دافار » السبب ، فاسمع ماذا تقول :

ان تعظيم هذه المشاجرة التافهة ، وجعلها نزاعا على ارض ، وعدها سببا محتملا للحادث ، لدليل آخر على العقلية الرسمية التي تميل دائما الى اكتشاف اعتداء سابق على حقوق العرب كلما هوجم اليهود هجوما دمويا »

وتخلص « دافار » من هذا الغمز لتدخل الى ما هو أصرح منه ، فتقول ما معناه ان الجريمة لم يكن مقدراً لها ان تقع في الياجور ، وانما اختيرت الياجور لان الفريسة فيها أسهل من غيرها ! ثم تتساءل :

— هل قصد بالجريمة القاء الرعب في نفوس اليهود ، او قصد بها ان تكون مقدمة لاعمال اوسع ؟

والجواب الذي لا تعرف « دافار » جواباً غيره هو ان الجريمة ارتكبت خلال عيد الفصح وفي اثناء حفلات النبي موسى التي يخشى فيها من القلق الجنسي ، فليس بعيداً اذن ان يكون اطلاق النار مقصوداً به اثارة اليهود — وليس من الضروري ان يكون هؤلاء من يهود الياجور — ليقوموا باعمال تعمل عملها في تحريك شعور الجماهير في القدس وغيرها وتكون سبباً في ثورة منظمة ! ! !

أليس هذا كله اتهاما بل أتهاما خطيراً موجهاً الى واحد ، او الى جماعة ؟

اذن من هو هذا الواحد ، او هذه الجماعة ؟

من هو الذي دبر جريمة الياجور حتى يحمل اليهود على القيام باعمال تثير نفوس الجماهير فتنشب الثورة ، بل الثورة المنظمة ؟ !

ان « دافار » لا تفصح افصاحا تاما وان كنت تستطيع قراءة ضميرها في ثنايا سطورها ، فقد ذكرت في اول مقالها « احدى الجهات الرسمية العالية » وذكرت في اواخره ان كتاب ماكدونالد يهدد الجبهة العربية بالتصدع ، وان خلافا وقع بين المفتي ومسلمي الخليل ونزاعاً حدث حول دعوة الحكومة للعرب الى ارسال وفد منهم الى لندن ، فالثورة كانت تنفع في عرف « دافار » في توحيد الصفوف من جديد ، لولا ان اليهود هم الذين تحاشوها باعمال الحكمة والروية ؟

افهمنا اذن من هو ، او من هم الذين دبروا ثورة جديدة ففشل تدبيرهم ؟

نظننا قد فهمنا !

ونظن كل حكومة تحترم نفسها لا بد لها من فتح تحقيق في مثل هذه التهم الغريبة . .

ايطاليا في طرابلس

نسبوا الى ايطاليا في طرابلس اموراً لا يصح صدورها من امة افريقية همجية وليس من امة عريقة في المدنية كالامة الايطالية ، فمن تكديس الجماعات فوق بعضها في مساحة ضيقة من الارض لتتفشى بينها الامراض ، الى اخذ المجاهدين من الطرابلسيين بالطيارات الى عنان الجو والقائهم منها ! وتوا اشنع الميتات . كل ذلك لان الامة الطرابلسية التي تحارب في سبيل حريتها المغصوبة لا تريد ان تستسلم !

فاذا صحت هذه الامور ، فليس المسلمون وحدهم هم الذين يجب عليهم ان يحتجوا ويعلنوا سخطهم ومقتهم عليها وانما على البشرية كلها ان تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الفظائع الهمجية التي تقع في القرن العشرين وعلى يد شعب من شعوب الحضارة الاوربية

واذا لم تكن ايطاليا تريد ان تقوم هي بتحقيق نزيه في هذه الجرائم المنكرة تزيل بها وصمة العار عن جبينها وتبرهن للناس على انها لا تزال هي هي ايطاليا المتحضرة ، فهلا حان لعصبة الامم التي تدعي انها نصيرة السلام والانسانية ان تعمل عملا واحداً في حياتها تحترم به السلام والانسانية ؟ !

ان العالم الشرقي كله ، بل كل عالم بلغته هذه الانباء المريعة ، لينتظر الكلمة الرسمية للدولة الايطالية في هذا الموضوع

فوضى الاسعار

ليس للاسعار في هذا البلد ضابط يضبطها لا من قانون العرض والطلب ولا من غيره ، حتى كانما اصبح يحق لكل فئة من التجار اتفقت فيما بينها ، ان تستبد بالجمهور وتحتكر الصنف الذي تبيعه وتحدد هي له سعره

ولنضرب مثلا على ذلك (البنزين) فقد شكا الينا كثير من السواقين واصحاب السيارات المتوسطي الحال ، من ان صفيحة شل أو سفنكس مثلا تهبط اليوم الى ٢٧ قرشاً اذا اختلفت الشركتان ، ثم ترتفع غداً على حين غرة الى ٤٥ قرشاً اذ اتفقتا !

وما يقال عن اتفاق شركات البنزين يقال ايضاً عن القصابين واصحاب المخابز وغيرهم ممن يتحكمون في حاجات الجمهور الضرورية اليومية وهم في مأمن ، لا من عقاب الحكومة ، ولكن حتى من تدخلها !

فهلا آن للحكومة بأن ترى ان تنظر في الامر نظرة جدية تضع بها حداً لمثل هذه الاحتكارات ؟ !

كيف تدعو صحفهم
لمساعدة صندوقهم القومي

تدعو الصحف العربية الفلسطينية الى مساعدة مشروع « صندوق الامة » ، وهي على حق في هذه الدعوة لان المال مطلوب « للدفاع » عن ارضنا ومرافقنا الحيوية ، لا « للهجوم » على حق من حقوق الغير .

ولكي يقارن الناس بين اللهجة التي نكتب بها عن الدعوة الحقة ، وبين اللهجة التي يكتبون بها هم دعوتهم الباطلة ، نعرب ما يلي عن « ذي جويش ادفوكيت » التي تصدر في بومباي ، لعل فيها عبرة لمن تخلفوا الى الان عن معاضدة « صندوق الامة » العربي

« فلسطين »

سفر التوراة

يشترى الناس سفر التوراة ويقدمونه للكنيس ليبقى فيه تذكاراً للاعزاء الذين ماتوا لهم ، فهلا نستطيع تخليد ذكرى هؤلاء بعمل انفع من هذا العمل ؟

انا نقترح ان يدفع ثمن سفر التوراة الى مكتب رأس المال القومي ، فان لهذا المكتب غايات جمة . فهو يشتري الاراضي في فلسطين ويجعلها وقفاً على الشعب اليهودي برمته فلا تعود ابد الدهر الى يد اخرى

ان في استطاعتنا ان نرسل المال الى فلسطين ونقول للمكتب ان هذا المال هو تذكار لفلان أو لفلان ، وللمكتب ان يزرع بالمال اشجاراً ، او ان ينشيء به كرماً أو بيارة اذا كان المبلغ كافياً

ثم ان هناك الكتاب الذهبي وقد وصفوه بانه « سفر الشعب اليهودي » ومسجل افراحه واحزانه في كل بلد هو فيها ، وهو لذلك مرآة صادقة لنشاط اليهودية في انحاء العالم ، وهو موجود في المكتب الرئيسي في القدس ويطلع عليه المئات من الزوار كل عام

ها هي الفرصة امامنا لان نخدم بلد الام خدمة لا مثيل لها ، فقد كان آباؤنا واجدادنا يتلهفون لرؤية هذا اليوم الذي يتمكنون فيه من تحقيق احلامهم .

اذن هلموا الى الدفع ، ولا تكونوا كذلك الرجل الغني الذي لحظ الناس ان اسمه لم يرد في قائمة التبرعات فسألوه عن سبب ذلك فقال لهم انه هو « المحسن المجهول » الذي يرد اسمه في كل قائمة !

هيا نلتف جميعاً حول العلم الصهيوني وليكن شعارنا « نقود اخرى لمكتب رأس المال القومي اليهودي » كما ان شعار هذا المكتب هو « آنة كل يوم تطرد الغريب بعيداً »

An anna a day will drive
the galuth away

تذكروا ان زعماءنا يلاقون مع الزمن معارضات من جهات لم يكن احد يتوقع معارضتها في تحقيق « جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود » ، فاذا تركنا الفرصة الحالية تفلت من بين ايدينا ، كان علينا أن ننتظر دهراً طويلا قبل ان تتحقق احلامنا

انا جميعاً صهيونيون ، ويندر وجود غير الصهيونيين بين اليهود ، فلنعمل اذن على تخفيف الاعباء عن اخواننا في فلسطين ليتموا عملهم بسهولة .

انا اذا وضعنا (آنة) واحدة كل يوم في هذا الصندوق الازرق -- الابيض فاننا نكون قد ادينا واجبنا .

على اليهودية الهندية ان تأخذ مكانها بين اليهود الآخرين فنساعد اولئك الذين استطاعوا ان يجعلوا فلسطين يهودية كما أن انكلترا انكليزية .

الى الامام ايها الاخوان !

بين الملكين العربيين

في انباء بغداد ان جلالة الملك فيصل اهدى جلالة الملك ابن السعود وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني .

المدارس اليهودية

فتحت المدارس اليهودية ابوابها منذ يوم الاحد الماضي ولكن التدريس لم يبدأ فيها الى اليوم رغم عدول المعلمين عن الاضراب

مقاطعة الترام والكهرباء

في بيروت ودمشق

(لمراسلينا)

في بيروت

أخذت شركة الترام والكهرباء تلين شيئاً فشيئاً امام تصلب الشعب ووثوقها من انه في مقاطعته لها جاد غير هازل. وقد عقدت عدة اجتماعات اشترك فيها الرجال الرسميون وممثلو الشركة لحل هذه القضية كان آخرها اجتماع هام في مكتب فخامة رئيس الجمهورية حضره مندوب عن المفوضية العليا ورئيسا النواب والوزراء وضعت فيه الحلول التي تراها الشركة وهي:

اولا — قبول الشركة بسعر ١٥ قرشاً للكيلوات على أن تكون أقل مقطوعية خمسة كيلوات.

ثانياً — انزال أجرة العداد الى عشرة قروش بالشهر بدلا من ٢٨

ثالثاً — جعل أجرة الترام ٣ قروش وعلى طول الخط أربعة قروش بالدرجة الثانية

رابعاً — جعل تعرفة الدرجة الاولى ٤ قروش وخمسة قروش على طول الخط.

خامساً — اعطاء دفاتر صغيرة للاهلين بمعنى أن يصبح ثمن تعريفة الركوب للذي يستهلك عدداً كبيراً من اوراق هذه الدفاتر الصغيرة ٢ ونصف أو أكثر قليلا

سادساً — ايضاً جوازات الركوب الحالية.

ودعي النواب ومندوبو الشعب لبحث هذه الحلول في مكتب سماحة رئيس المجلس النيابي بحضور مندوبي الشركة، وطرحت اولا مسألة سعر النور الكهربائي وجعله ١٥ غرشاً عن الكيلوات الواحد فقال مندوبو الشركة ان انقاص الاسعار عن هذا الحد ينقص قيمة الكرديتو الذي تتمتع به الشركة وان صافي توزيع الارباح سيهبط حتما بعد تطبيق هذا السعر ثلاثة غروش ونصف

وبعد مناقشات في الموضوع قال مندوبو الشركة ان سعر الكهرباء سيخفض الى ١٣ قرشاً بعد اتمام مشروع نهر الصفاء. فرأى المفاوضون ان يبحثوا مسألة سعر الترام بعد أن رؤي ان سعر الكهرباء اصبح مقبولا نوعا.

ورفض مندوبو الشعب القبول بسعر ٣ و٤ غروش واصروا على ان تكون ٢ ونصف و٣ ونصف قائلين: ماذا تريدون ان نقول للشعب! انقول انزلنا لكم اسعار الترام؟ انهم يقولون لنا مازالت هذه الاسعار ٣ و٤ وكنا قبلا نركب ٣ و ٤

فحاول مندوبو الشركة اقناع عمر بك الداعوق بالقبول بقولهم ضع انت توقيعك وعندئذ ترى الشعب يقبل بهذه التعريفة ويركب الترام فقال انا لا اوقع اي شيء غير مقتنع بصوابيته. وكذلك قال جميل بك بيهم.

وكانت النتيجة ان فريقا من النواب قبل بتلك الحلول وفريقا رفض القبول. وقد وقف الشعب الى جانب الفريق الاخير مصراً على تنزيل اسعار الترام الى الحد الذي عرضه ممثلوه والا فهو مستمر في مقاطعته لا يعود عنها.

وارادت الحكومة، شأنها في هذه القضية منذ بدايتها، ان تخيف الشعب فتسرب على السنة المتصلين بها انه وقد وقع « الاتفاق » المار ذكره فانها ستتخذ التدابير الصارمة ضد كل « محرض » للشعب على عدم القبول بالتسوية وستمنع اذاعة النشرات الخاصة وتجازي واضعيها وناشريها!

وقابل الشعب هذا « التهديد » بالسخرية والاستهزاء.

وارادت الشركة ان تنتقم من الشعب المقاطع فانذرت عمالها بانها لا تستطيع ان تحسب لهم اجوراً بعد اليوم الا في الايام التي يعملون بها! فضج العمال بالشكوى من هذا الانذار ثم قرروا الاضراب احتجاجا بعد تقديم عريضة الى وزارة الداخلية بذلك

والى جانب هذا لا تزال الاحتجاجات تترى على الحكومة والمفوضية العليا بالاحتجاج على تعطيل النداء وزميلاتها، وقد قيل لنا ان الاستاذ صاحب النداء طلب تصريحا لجريدة جديدة يصدرها مكان جريدته المعطلة فرفضت وزارة الداخلية السماح له بذلك!!!

في دمشق

لا تزال المقاطعة مستمرة حتى اصبحت دمشق في مظهرها مثل بيروت تماما، وقد أبدى الشعب حنكة ودراية فلم يدع للشركة سبيلا الى التدخل.

وقد الفت الحكومة، بعد ان تلقى وزير الداخلية والحاكم الاداري مطالب الشعب، لجنة برئاسة الحاكم الاداري لدرس تلك المطالب وارسلت عن هذه المطالب نسخة الى الشركة.

وكان خورشيد بك وهبه ونزيه بك المؤيد ورفيق آخر لهما من اعضاء لجنة المقاطعة يمتطون سيارة ويوزعون منشورات تتضمن مطالب الامة فاعترض رجال الشرطة سائق السيارة وارادوا توقيفه فابى نزيه بك وخورشيد بك ان يتركا السائق في دائرة الشرطة لانهما هما اللذان وزعا المنشورات اذا كان في توزيعها جريمة ما، وبعد اخذ ورد اطلق سراح السائق.

وساء الحكومة على ما يظهر ان تسير المقاطعة بهدوء وسكينة دون ان « تثبت وجودها »! فيها فاخذ رجالها يشددون النكير على السائقين الذين يساعدون الاهالي على المقاطعة ويسجلون لهم « المخالفات » المختلفة كما انهم اوقفوا الدكتور حمدي النجار ورفعت العسلي وكامل البنى بضع ساعات بداعي انهم وزعوا منشور المقاطعة في محلة الميدان ونال السيد البنى ضرب ولكم سيرفع من اجله الدعوى على الضارب

في حلب

وقد جاء في البرقيات الاخيرة انه قد الف في حلب ايضاً لجنة للمقاطعة ومفاوضة شركة الكهرباء بتخفيض اسعارها وقد وعد مدير الشركة بالاجابة عن ذلك يوم الخميس.

المعاهدة الدولية

بشأن المعارض الدولية

تلقى فخامة المندوب السامي نبأ من حكومة جلالته بانها قد ابرمت المعاهدة الدولية بشأن المعارض الدولية التي تم توقيعها في باريس في ٢٢ تشرين الثاني سنة ٩٢٨ وبان حكومة جلالته عندما اعلنت حكومة الجمهورية الافرنسية ابرامها لهذه المعاهدة ابلغتها توفيقاً لاحكام الفقرة (ب) من المادة ٣٤ من هذه المعاهدة بان حكومة جلالته ترغب في سريان هذه المعاهدة على المستعمرات البريطانية غير المستقلة وعلى البلاد الواقعة تحت حماية حكومة جلالته او انتدابها مشترطة في ذلك انها لا تعتبر نفسها ملزمة بموجب المادة ١٨ بان تسمح بعرض اية سلع أو بضائع في البلاد المشار اليها اعلاه منع استيرادها لاي سبب كان لهذه البلاد.

وقد ابرمت هذه المعاهدة في ١٧ كانون الاول سنة ٩٣٠

الدولة الديموقراطية

لفتت مس وكنسون نظر وزير الداخلية في مجلس النواب البريطاني الى ان بعض الفنادق الانكليزية ترفض قبول النزلاء غير البيض ولما كان هذا يسبب استياء الاجناس غير البيضاء في الامبراطورية فهل ينظر الوزير في امكان جعل هذا العمل مخالفة بموجب قوانين الرخص الممنوحة لاصحاب الفنادق المصرح بها في بريطانيا العظمى؟

فرد وزير الداخلية قائلا انه لا يملك السلطة (كذا) التي تخوله اصدار مثل هذه التعليمات...

الانتخابات في مصر

روى مكاتب التيمس في مصر ان رجال الوفد يفكرون في القيام برحلة انتخابية منظمة بعد يوم اول ايار اذ ينتظر وقتئذ صدور المرسوم الملكي باجراء الانتخابات. وفي هذه الحالة تجري الانتخابات العمومية في شهر حزيران. ومن المحتمل ان يجتمع البرلمان يوما واحداً قبل عطلة الصيف

وايزمن

في مانشستر

تقول البرقيات اليهودية ان الفا من الناس انتظروا في مانشستر تحت المطر حتى وصل الدكتور وايزمن ليتلقى شهادة الشكر من يهود مانشستر على ما قام به من الخدمات لليهودية العالمية وللوطن القومي اليهودي

واستقبل الدكتور ايضا حرس شرف مؤلف من الجنود اليهود القدماء، واشترك معه في حفلة الغداء ٣٠٠ من اصدقائه، ثم اقام له محافظ المدينة حفلة تكريم

وفي الليل عقد اجتماع حافل برئاسة ناثان لاسكي حضره ٣٠٠٠ نسمة وتكلم فيه هذا الرئيس فطلب من الدكتور «باسم يهود الامبراطورية» ان يعدل عن استقالته لان هنالك زعيما واحداً معقولا وهو وايزمن

وشكا الدكتور من ان الدولة المنتدبة ترى الوطن القومي ينمو ولكنها لا تساعد على انمائه مع ان اليهود يذهبون الى فلسطين ليعيشوا فيها بسلام وعدل ولا يذهبون اليها كمستعمرين او فاتحين

وتكلم بن تليت واللورد اوليفر والحاخام يوفي فاثنوا جميعاً على زعامة وايزمن

المعارضة في تركيا

قرر حزب الحكومة في تركيا ان يسمح بوجود حزب معارض في المجلس الوطني الجديد وسيترك المعارضين نحو ٤٠ مركزاً نيابيا

بين المانيا وفرنسا

اعتقل في كونغسبرج ثلاثة ضباط فرنسويين بملابس مدنية بينهم الملحق العسكري بسفارة فرنسا في برلين وذلك لاخذهم صورة جنود قائمين بمناورات ثم اخلي سبيلهم ولكن صودرت آلات التصوير التي معهم. وقد خاطبت وزارة الخارجية الالمانية سفارة فرنسا محتجة على هذا الحادث.

* * *

فخامه المندوب السامى

في حيفا

يسافر فخامه المندوب السامي الى حيفا يوم ٢٢ الجاري فيبق فيها ثلاثة ايام يفتش فيها الميناء وورش السكك الحديدية وباقي المؤسسات ثم يحضر حفلة العاب الجيش السنوية.

برترام توماس

والربع الخالي

وصل الى انكلترا المستر برترام توماس الذي جاءتنا الانباء عنه منذ شهر بانه اخترق الربع الخالي في جنوبي بلاد العرب، وقد قدم الى المتحف البريطاني مجموعة من العاديات تصلح لدراسة التاريخ الطبيعي، وقد انعمت عليه الجمعية الجغرافية الملكية بوسام مؤسسها مكافأة له على الاعمال التي قام بها في بلاد العرب

والمستر برترام توماس شاب جريء اشغل في عمان عاصمة شرقي الاردن وظيفة مساعد المعتمد البريطاني، وكان يتلقى اللغة العربية وهو فيها على الشاعر المعروف محمد بك الشريقي مفتش معارف شرقي الاردن وكان له ولع عظيم بالتدقيق في كل ما يتعلمه، وهو يجيد اللغة العربية الان كتابة وقراءة بعلومها من صرف ونحو ومنطق وهو يتذوق الشعر العربي ويستسيغه ويكثر من قراءته.

محامون جدد

صرح لخمسة من اليهود وواحد من العرب بمزاولة مهنة المحاماة في فلسطين وهم دافيد بورتر وجاكوب كاهانا وروبين شالمان وموشا غرينباوم (تل ابيب) وموريس فورتانا وباسليوس افندى فرج الله (القدس)

شيوعيان

حكم المستر ماكلارن حاكم الناصرة على اليهودي الشيوعي تكشتيل بالنفي الى زخرون يعقوب لمدة سنة لانه كان يبث الدعوة الشيوعية في مستعمرات مرج ابن عامر ويحاكم الان في القدس يهودي آخر على مثل هذه التهمة واسمه دوراني

فيصل الاول ملك العراق

معلومات طريفة لكاتب اميركي

— ٢ —

واصبحت مملكة سوريا مستعمرة فرنساوية في زي انتداب — واصبح فيصل بطل العرب في ثورتهم على الترك ملكا بلا عرش ولا مملكة

وشق على الانكليز ان تؤول حاله الى هذا الامتهان فقر رأي ونستون تشرتشل ناظر المستعمرات ان يقيمه ملكا على العراق سنة ١٩٢١ وكانت بلاد العراق لا تزال تحت الحكم العسكري الانكليزي

وكان لفيصل مزاحم على ذلك العرش محبوب من قومه هو طالب باشا النقيب فقالت لندن — يجب التخلص من هذا المزاحم — وكذلك كان فتخلصوا منه بحيلة دنيئة غريبة — وذلك انه دعي الى حفلة ولائية لتناول الشاي في منزل الانسة جرترود بل وهي امرأة انكليزية خبيرة بامور العراق — وبينما كانت اقراص الحلوى تقدم للضيف الكريم دخل المنزل فريق من ضباط الانكليز فالقوا عليه القبض ونقلوه الى المنفى في جزيرة سيلان على دارعة انكليزية

ابتسامة الفاهم

وفيما كان يسار به الى المنفى دخلت الى مرفأ البصرة دارعة اخرى انكليزية نزل منها فيصل الى البر — وتظاهر الانكليز باقامة استفتاء شعبي في امر صلاح فيصل للملك فكانت النتيجة عساعيهم على ما يشتهون واحرز القادم الجديد اكثرية عظمى في الاقتراع فانتقل من ملك متقاعد الى ملك عامل — وبويع في الثالث والعشرين من شهر اب سنة ١٩٢١ والطيارات الانكليزية تحلق في الجو مرعدة فوق الرؤوس

وابتسم فيصل ابتسامة فاهم راض باحكام الله وقال — «الا ترى اننا ادركنا قوة اوروبا في الشرق — فنحن في الحالة الحاضرة لا نستطيع البقاء دون مساعدتها — ان ثقافة اوروبا لشديدة القوة نافذة الشوكة — ومن يحاول ان يتخلص من نفوذها يحطم تحطيما في محاولته

« ولهذا ترانا نحاول ان نعمل متكاتفين مع الغرب — واننا لنقدر حق القدر امداداتها في سبيل خيرنا الاقتصادي وتأثير ثقافتها في امتنا ومعاهدنا

« على اننا نود ان نحتفظ بثقافتنا الشرقية التي كانت ولا تزال لا يستهان بها — ويجب علينا ان نتمسك بعاداتنا الشرقية واساليبنا في الحياة — وهي في اغلب الاحيان تختلف عن اساليبكم »

الثقافة والاقتصاديات

وكان الملك في حالة عقلية تميل الى التفلسف — وهو كابيه الملك حسين واسع الاطلاع في الاداب العربية القديمة — ومعروف عن ابيه انه لم يكتف بتضلعه في علوم العرب بل كان ايضاً يحرر جريدته الخصوصية في مكة

وانك لتشعر وفيصل يحدثك ان في وسعه ان يتكلم ساعات دون انقطاع في شؤون الثقافة والتمدن والفلسفات الغربية والشرقية

وانتقل الملك فيصل فجأة الى حديث الضنك الاقتصادي في العالم — وسرعان ما خاض مندفعا في احاديث استثمار الزيت ومد الخطوط الحديدية الى ان قال

—« ان هذا الضنك العام قد ضرب العراق ضربة مضاعفة — ان اذاه لم ينحصر في وقوف حركة اشغالنا فحسب — بل زاد على ذلك انه ليس لنا كسائر الدول من مال احتياطي تتكل عليه في مثل هذا الموقف الحرج — اننا لا نزال امة غضة الاهاب — ولم يتسن لنا من الزمن ما يكفي لحشد الاحتياطات الاقتصادية — وقد ادى بنا نزول اسعار المحصولات الزراعية في العالم الى الخراب — لقد كنا من اكبر مصدري التمر الى الخارج في العالم — وكانت امريكا افضل زبائننا — واذا بنا اليوم وقد اعرض الناس عن التمر كأنه لم يبق من يأكله — وان بقي فلا من يريد ان يدفع ثمناً — وكذلك غلال حبوبنا وهي في المنزلة الثانية من صادراتنا العظمى فقد عادت علينا بخسائر فادحة لاننا لم نجد من يشتريها

الملك الشيخ زيت

ثم ادى الحديث الى الزيت — او «الملك الشيخ زيت» كما يقولون في العراق — ومعلوم ان دول الاحلاف اختلفت على منابع الزيت العظيمة في الموصل بعد ان انتزعتها من تركيا وما زالت تتنازع في امرها — وما برح الانكليز والفرنساويون مختلفين على طريقة مد الانابيب الى البحر المتوسط.

فتنفس الملك الصعداء ثم قال وهو يدني المشعلة الفضية من سيكارته — «لو تيسرت الامور لكان في امكاننا ان نستعين على هذه الازمة الاقتصادية بما نكسبه من اتاوة زيت الموصل — ولكن خاب املنا لامتناع شركة بترول العراق صاحبة الامتياز عن مباشرة العمل — وكنا نرجي دخلا وافراً من ذلك المورد يدعم الخزينة ويحفظ موازنتها ويقلل الضرائب — غير اننا حتى اليوم لم نكتسب منه سنتاً واحداً

« ان قضية الزيت هي عقبة العقبات في مشكلنا » وهنا اخذ يشرح لي نقاط الخلاف بين الانكليز والفرنسويين على مد انابيب الزيت الى البحر المتوسط الى ان قال

« اننا لسوء طالعنا ضحايا خلاف سياسي بين دولتين عظيمتين وشركات الزيت الوطنية في بلادهما — وهما بحكم الطبع ناظرتان الى هذه الشؤون من وجهة نظرهما الخاص في السياسة والاقتصاد غير ان ذلك لا يعود علينا بفائدة ولا يساعدنا في ضنكنا — ولعمري ان حل مشكل الزيت لمن اهم ما نحتاج اليه في حياتنا الوطنية وليس ذلك بموقوف على امر نستطيع اتيانه بل على استعداد الدول الكبرى للتفاهم والتوصل الى وفاق فيما بينها

اقوال الصحف اليهودية

لا نريد المشروع الانشائي !

صدرت في القدس مجلة اسبوعية عبرية جديدة نظتها الاصلاحيين واسمها «عمر آخا» وعنها نعرب القطعة الاتية :

« اسماعيل هو ابني المحبوب »

يظهر ان هذا هو ما قرره اللورد الاشتراكي في وزارة المستعمرات وقرر معه ان يغتفر لحبيبه كل شيء ناسياً اشتراكه في ثورة آب ومساعيه المدمرة التى تلت تلك الثورة

ان هذا الابن يريد ان تمتد شروره حتى الى الانكليز انفسهم وها نحن نرى الزعماء العرب في لندن ؟ وفي جنيف يصرحون باستمرار بانهم يعارضون الحكم البريطاني في فلسطين ونرى الصحف العربية تحتقر الموظفين البريطانيين !! كما ان الوفد العربي قد قرر بالاجماع ان يطالب بالغاء الانتداب لانه غير قانوني ولانه شر من الشرور .

ومع ذلك فالبريطاني يهتم بالذين رسموا هذه السياسة العربية للجماهير من العرب، ولهذا وضع لهم المشروع الانشائي ولكن لماذا نقوم نحن اليهود لمساعدة هذه السياسة الهادمة لامالنا.

ان كثيرين مما يظنون ان اليهود ايضا سينتفعون من المشروع ، ولكن هذا وهم كاذب

اننا قد نحصل على عظمة او بضع عظام في لندن ، ولكن الادارة المحلية ستضع نصب عينيها هنا ان لا تجعل شيئاً من العظام يصل الينا ، والمثال البديع على ذلك هو ميناء حيفا

اننا تعبنا في هذا الموضوع اعواماً طوالا وطلب النواب من الحكومة في مجلس العموم ان تعطى الاشغال في الميناء للعمال اليهود ، فكانت النتيجة ان مئات من العرب استخدموا في هذه الاشغال ولم يستخدم احد من اليهود

لذلك نكرر ان لا امل لنا في الانتفاع من مشروع هوب سمبسون .

دعونا نحمى أنفسنا

قالت «دافار»

مر اسبوعان على حادث قتلى الياجور وها هو الحكم الذي فشل في منع الجرم فشل في ايجاد المجرمين ، وها هي دماء الابرياء تصرخ عبثاً لا تدعونا نعتنق آمالا كاذبة .

ان اصل الجريمة يمتد عميقاً في تربة الارض ، ومن المستحيل علينا ان نقتلعه كله في يوم واحد ، والطريقة الوحيدة للدفاع عن انفسنا واملاكنا هي ان نزيد عددنا ، لاننا ما دمنا قليلين سنبقى ضعفاء وستبقى الجريمة واقفة على ابوابنا

انه لا يجوز مطلقاً ان نبقى معرضين للذبح لاننا قليلو العدد ، بل الذي يجوز هو ان نصد الهجمات عنا بتسليح انفسنا فاليهود لن يكونوا خطرين اذا تسلحوا لانه ما من حادثة واحدة وقعت واستغل فيها يهودي حمله السلاح ، بل لم يحدث قط ان اليهود هاجموا قرية عربية او كمنوا للمارة من العرب ، كما ان لصوص اليهود لم يدخلوا قط بيارة عربية او ياخوراً عربياً للسرقة

ان تاريخ الاستعمار اليهودي في فلسطين يخولنا ان نقول بان السلاح الذي يسمح لليهود بحمله لن يستعمل الا في حالة الدفاع فقط

ان هذا الحكم الذي فشل في منع وقوع ثورة آب ومذبحة الياجور يجب عليه ان يمكن الناس الذين اصبحوا لا يعتمدون عليه في حمايتهم من ان يحموا انفسهم بانفسهم . ويمكن الوصول الى « اتفاقية » في هذا الموضوع بمفاوضات حبية تدور بين الحكومة وبين المؤسسات اليهودية ...

فكرة عظيمة

شيطانية ؟!

تقول « ذي جويش ادفوكيت » اليهودية الهندية ان مفتى القدس الحاذق ، او مستشاروه الذين هم احذق منه ، فكروا فكرة في منتهى الذكاء ، وان كانت فكرة شيطانية ، فان محمد علي الزعيم الاسلامي الهندي ، كان لا بد لجثمانه من ان يمر على بورسعيد على كل حال ، فلماذا ! اذن لا يدعى هذا الجثمان الى القدس ويدفن في المسجد المقدس الاقصى ؟

ورضي اهل محمد علي ، و كذلك رضيت الحكومة البريطانية ، اما اليهود فاحتفظوا برأيهم في قلوبهم، واستطاعت الحكومة بما اتخذته من الاستعداد ان تجعل يوم الدفن يمر بسلام

* * *

يشترون الاراضي

ثم يسخرون

من اصحابها !

نشرت مجلة « كارنينو » وهي المجلة الشهرية التى يصدرها مكتب رأس المال القومي اليهودي ، قطعة عن ابتياع اراضي الامة اليهودية في فلسطين جاء فيها ما يلي:

في الاشهر القلائل الاخيرة اشترى المكتب في سهل شارون ٥٠٠٠ دونم من الاموال التي تعهد يهود افريقيا الجنوبية بالتبرع بها لتحرير ١٥٠٠٠ دونم في عدة سنين

ويستمر المكتب على مشترى مساحات من الارض في جوار مستعمرتي رحبوت (ديران) ونس زيونا (وادي حنين) تحقيقاً لمشروع اسكان الف عائلة يهودية في هذا الاقليم الخصب الصالح لزراعة الفواكه الحمضية

وفي وادي بزداعيل استولى المكتب باسم الامة على ٢٠،٠٠٠ دونم كانت في الاصل مملوكة للجمعية الصهيونية الامريكية ومقيدة باسمها

ويتفاوض المكتب ايضاً الان بنجاح بقصد مشترى مساحات اخرى من الاراضي ، وسيتسنى للمكتب الاستيلاء عليها قريباً اذا جمع ما يكفي لهذا الغرض من المال في الاشهر القلائل المقبلة

ومن هذا يتضح ان الافندي ، كسياسي ، يحتج على تسرب الارض الى يد اليهود ، ولكنه في المسائل الاقتصادية يعرف كيف يغمس خبزه بالزبدة، ولذلك يبادر الى عرض ارضه للبيع قبل ان يكسد السوق

وعليه فان الحكومة لو نفذت تهديدها وسنت قانونا بتقييد بيع الاراضي ، فان مساحات واسعة لها قيمتها الآن ،ستصبح بغير قيمة اصلا ، وذلك لان اصحابها لا رغبة لهم في زراعتها ، ولا هم يملكون المال لهذا العمل ...

اسطول تجاري كبير

ينشؤه البلاشفة

قررت حكومة السوفيات الشروع في انشاء أسطول تجاري كبير حالا .

وقد اوعز مجلس العمل الى المجلس الاقتصادي الاعلى بان يضمن انشاء اربع واربعين باخرة مجموع حمولتها ١٨٠ الف طن واربع سفن لنقل الزيت وعدد من البواخر التي هي اصغر من ذلك بحيث يتم صنعها قبل آخر سنة ١٩٣١

وتشمل مشروعات سنة ١٩٣٢ أنشاء مصانع للسفن واحواض عائمة الخ ..

قانون المسكرات

اجاز جلالة الملك قانون المسكرات المعدل رقم ١ لسنة ٩٣١

اسبانيا الجمهورية

فرنسا والملك الفونسو

ذكرت الصحب الافرنسية نبأ وقوع اضطرابات في طنجه حيث رفع الجمهوريون الاسبانيون الاعلام الاسبانية على دور الحكومة وانزلوا الاعلام الشريفية ويقال انه وقعت مصادمة بين الاسبانيين والوطنيين قتل فيها كثيرون

ووردت الانباء من جبل طارق بان عدة فصائل انكليزية تلقت الامر بالسفر الى طنجه على ان كل هذه الانباء لم تثبت رسمياً حتى الان

وقد اعترفت حكومتا البرتغال وتشيلي بالجمهورية الاسبانية ويجري الان تبادل الآراء بين الحكومة الانكليزية وحكومات المستعمرات المستقلة في صدد الحالة في اسبانيا وقبل نهاية تبادل الاراء بين الفريقين لا يحتمل تقرير اعتراف بريطانيا العظمى بالحكومة الاسبانية الجديدة .

وقد انضم رئيس الاساقفة في فالنسيا الى الجمهورية وتهم الحكومة الان باطلاق اسماء جديدة على السفن الحربية والشوارع والميادين بدلا من اسمائها التي تذكر بالحكم الملكي .

***

وقد جرت مباحثة سرية طويلة بين المسيو كياب مدير بوليس باريس والسنيور كينونس دي ليون سفير اسبانيا السابق في باريس والمظنون ان سبب هذه المباحثة هو احتمال حدوث مشاكل سياسية اذا اطال الملك الفونسو اقامته في باريس ومن الامور الكبيرة الدلالة ان هذه المباحثة تقدمها اجتماع الوزارة الافرنسية

والمرجح ان يضطر الملك الفونسو ان يحدد في الحال مكان اقامته القادمة وقد قدم لورد لندندري لجلالته داره في لندن وهي من اشهر الفنادق الخاصة في «واست أند»

مباراة كبرى

في كرة القدم

تجري في الساعة الرابعة بعد ظهر نهار السبت القادم مباراة كبرى في كرة القدم بين منتخب مصر ومنتخب مكابي تل ابيب على ملعب الفريق الاخر

أعلان للعموم

بما انني املك بالاشتراك مع والدتي السيدة هيلانه شبيطه عشرة قراريط ونصف من اصل اربعة وعشرين قيراطاً في بيارتنا المعروفة ببيارة «الجوزه» الكائنة بسكنة السبيل وهي تحت تصرفي فعلا.

وعليه احذر العموم بعدم مشترى ثمر الحصص المذكورة العائدة لي ولوالدتي من برتقال وخلافه من اي شخص كان سوى من طرفي فقط وان كل من خالف ذلك يكون مغرراً بنفسه لذلك اقتضى اعلان الكيفية

حنا موسى متري

رسالة حيفا التليفونية

جاءنا ليلة أمس بالتليفون من مراسلنا في حيفا ما يلي :

حديث الماجور هرنجتون الى فلسطين

تحقيقات البوليس في حادث الياجور

قابلت بعد ظهر اليوم حضرة الماجور هرنجتون مدير البوليس وسألته عما وصل اليه البوليس في التحقيق بحادث الياجور فاجاب بان البوليس قد تمكن من القبض على شخص مشتبه به في هذا الحادث يدعى علي السمساني وبحيازته بندقية وان البوليس يقوم بتحقيقات في جهات اخرى عن هذا الحادث وينتظر أن يحصل على نتيجة خلال اربعة ايام ومن الصعب ان يثبت السبب في ارتكاب هذه الجريمة الشنيعة . قال : واذا حصل شيء جديد فى هذا الحادث فانا اعطيك اياه بكل ممنونية .

الشكوى من ضرب البوليس للمتهمين

فسألت حضرته هل صحيح ان البوليس استعمل الضرب الذي اعتقد ، ان صح ، انه مضيع للجريمة ؟ فاجابني انني لم احصل على تقرير بهذا الخصوص بعد غير أنه قدمت اليوم شكوى من عربي بهذا الخصوص (وهنا لحضرته عبارة اخرى ارى ضرورة مراجعته فيها قبل نشرها).

على الصحف ان تستنكر الحادث

وقال حضرته اخيراً ان من واجب الصحف استنكار هذا الحادث فاجبته بان الصحف العربية جميعها استنكرته واسفت لوقوعه وانني كعربي احب ان يتوفق البوليس فى القاء القبض على المجرمين واعتقد ان العرب يشاركونني في ذلك

والى هنا اكتفيت وخرجت شاكراً حضرته واني ارجو ان اكون موفقاً في ما نقلته غير مخطىء في شيء .

حيفا تحتج على اعمال ايطاليا

ابرقت الجمعية الاسلامية بحيفا اليوم الى قنصل ايطاليا بالقدس البرقية الاتية:

« بلغوا حكومتكم استياءنا العظيم من سياستها الجائرة في طرابلس ولتعلم ان المسلمين لن يسكتوا عن تلك الفظائع التى لم يسجل تاريخ الانسانية اوحش منها والتى انستنا همجية العصور الاولى ومظالم القرون الوسطى » .

اللجنة التنفيذية العربية

ترفع اربع احتجاجات

الى فخامة المندوب السامى

رفع مكتب اللجنة التنفيذية العربية الى فخامة المندوب السامي أمس أربعة احتجاجات على ما يلي :

الاحتجاج الاول

على مفاجأة العرب الذين يريدون شراء الاراضي في غور بيسان بامر يقضي بالزامهم بدفع بدل التطويب كله دفعة واحدة مخالفة فى ذلك النظام المعدل لاتفاقية غور بيسان الصادر في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٨ وهو النظام الذي استفاد منه اليهود وحدهم وحينما شرع العرب فى الاستفادة صدتهم الحكومة .

الاحتجاج الثاني

على حكم مساعد حاكم اللواء الشمالي بالنفي على بعض أهالي قرية معلول وربط بعضهم بكفالات وعدم تمكينهم جميعاً من الدفاع عن أنفسهم مع أن حق الدفاع مقدس

الاحتجاج الثالث

وهو بلسان جميع المسلمين والمسيحيين على اعمال الجنود الايطالية في برقة وطرابلس من قتل وهتك للاعراض وتجاوز على كرامة القرآن الكريم وحرمة النبي العربي العظيم .

الاحتجاج الرابع

احتجاج على اخلال اليهود بالامن ومحاولتهم اثارة الفتن باعتدائهم على عرب وادي الحوارث وجرحهم واحداً منهم.

مقابلة المندوب

وقد دعي مكتب اللجنة بعد رفع هذه الاحتجاجات لمقابلة فخامة المندوب السامي .

وقد وعد مكاتبنا المقدسي بان يبعث بوصف لهذه المقابلة في رسالته التليفونية فاذا جاءت فسيراها القراء فى مكانها من هذا العدد .

حافظوا على اراضيكم

رسالة شرق الاردن

الجراد

احتل هذا الضيف الثقيل مساحات كبيرة فى جهات كثيرة من حدود شرق الاردن الشرقية والجنوبية وعلمت من مصدر ثقة أن مقداره اكثر بكثير من السنة الماضية والحكومة تستعد لمكافحته بنشاط لطف الله بعباده .

الانتخابات للمجلس التشريعي

تستعد جميع مقاطعات الامارة لخوض المعركة الانتخابية بكل نشاط ومن المحتمل أن يكون هنالك تبدل كلي في النواب لا سيما والمعارضة هي الاكثرية الساحقة في البلاد قد تقدمت للاشتراك فى الانتخابات فالمجلس القادم سيكون بطبيعة الحال مؤلفاً من كتلة وطنية تمثل البلاد تمثيلا صحيحاً ولا يحتمل اعادة انتخاب من صادقوا على المعاهدة المشؤومة ولا بوجه من الوجوه . والحكومة الحاضرة تميل لعدم التدخل في الانتخابات وحسناً تصنع.

شركة هامعفير

تقابل حاكم اللواء

قابل وفد عن شركة « هامعفير » التي احترقت سياراتها في تل ابيب جناب المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبى فى مكتبه في الثغر وطلب اليه اعفاء السيارات الجديدة من الرسوم الجمركية، وأعفاء السواقين من رخص السيارات لمدة سنة وقد وعدهم الحاكم خيراً .

فخامة المندوب السامى

في مخيم الكشافة التدريبي

زار فخامة المندوب السامي أمس المخيم التدريبي لمعلمي الكشافة في بيرسالم وتفقده باهتمام وصافح جميع أفراد الكشافة وتناول الشاي مع سكرتيره الخاص والمستر بومن ومعهم من يافا أعضاء لجنة الاستعراض المستر نوبل والاستاذ شريف أفندي النشاشيبي وفؤاد أفندي عبود وبعد أن هنأ الجميع قفل راجعاً الى القدس وهذا المخيم هو الذي عقد برئاسة المستر بومن وقد بدأ من ١٤ وينتهي في ٢٤ من الشهر الجاري .

الجراد

قال مكاتبنا في بيت جالا :

شوهدت صباح الاثنين من هذا الاسبوع اسراب كثيرة من الجراد الطيار فوق البلدة فقابلها الاهالي بالطبل واشعال النار للارهاب . ولم تلبث أن اختفت عن الابصار بعد ساعة من الزمن وقد علمنا انها لم تضر بالمحصولات الا قليلا.

أنتحار يهودي

وجد يهوا لفسنر مشنوقا في دكانه في حيفا ، وفي جيبه كتاب يقول فيه انه انتحر لانه لم يستطع العيش اكثر من ذلك وانه لا يتهم احداً بقتله

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

مكتب اللجنة التنفيذية عند المندوب السامى

قابل ظهر اليوم بعض اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية فخامة المندوب السامي وبحثوا معه في المواضيع الاربعة التى ارسلت لكم صوراً عنها فوعد فخامته بان ينظر فيها .

الحواجز الجمركية بين مصر وفلسطين

وفى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر قابلوا سعادة قنصل مصر في دار القنصلية وبحثوا معه ايضا فى الحواجز الجمركية بين القطرين الشقيقين مصر وفلسطين وفي الضرائب الجديدة التي وضعتها الحكومة المصرية مؤخراً على البرتقال والبطيخ والموز الفلسطيني وبينوا له الاضرار التي تصيب القطرين من جراء ذلك فوعد بان يكتب في الموضوع الى وزارة الخارجية المصرية .

سفر فخامة المندوب السامى الى حيفا

يسافر فخامة المندوب السامي السر جون تشانسلور فى صالون خاص مع قطار الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعا الى حيفا .

مستشار بريطانيا فى بناء مرفأ حيفا

وصل القدس فى قطار الصباح السر فردريك بالمر مستشار الحكومة البريطانية في بناء مرفأ حيفا وخط سكة حديد حيفا بغداد قادما من مصر وحل في فندق فاست وسيسافر صباح الخميس القادم بالطيارة الى بغداد مع نجله المستر بالمر المهندس والكولونل روبرتسون كبير مهندسي الخط المذكور الموجودين في القدس منذ بضعة ايام .

عودة صاحب المقطم الى مصر

غادر القدس صباح اليوم الدكتور فارس نمر واستقل القطار الى مصر من محطة اللد .

حاكم القدس يسافر بالاجازة

يغادر القدس بالاجازة فى اواخر هذا الشهر الى بلاد الانكليز المستر كيث روتش حاكم المدينة وينوب عنه فى غيابه أحد مساعديه المستر سلمون .

بين الفرقة المصرية وفرقة بوليس فلسطين

تبارت فى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم فرقة بوليس القدس مع فرقة بوليس القاهرة في كرة القدم على ملعب « سبورت كلوب » فتغلبت الفرقة الاولى على الثانية باصابتين ضد اصابة واحدة . وحضر هذه المباراة كثيرون وحدث فى اثنائها أن أصيب رئيس الفرقة المصرية محمود افندي سالم اصابة خفيفة فى ساقه اوجبت نقله الى المستشفى موقتاً وليست اصابته بذات بال .

أحتجاج غزه

على ايطاليا

ورد على اللجنة التنفيذية البرقية الآتية وهي صورة ما ارسل الى قنصل ايطاليا :

قد بلغنا بكل اسف تلك الاعمال الهمجية التي يجريها رجال دولتكم بطرابلس وبرقه ضد الاهالي العزل والاطفال والنساء وهي وصمة عار على مدنية اوربا الكاذبة وسيسجل التاريخ فى صحائفه السود هذه الاعمال البربرية لذلك نطلب من سعادتكم تبليغ حكومتكم استهجاننا ومقتنا لهذه المظالم المخجلة ونطلب الكف عنها .

عن اهالي غزه

اعضاء اللجنة التنفيذية العربية

عبد العظيم الغصين، خليل بسيسو

حركة البواخر

وصلت صباح أمس قادمة من بيريا الباخرة « بايرون » التابعة لشركة بايرون لاين وقد أفرغت ١٥ طناً من البضائع المختلفة وانزلت ٢٠ راكبا جلهم من المهاجرين اليهود وقد ابحر معها من المهاجرين اليهود حوالي الخمسين راكبا وأبحرت مساء أمس قاصدة بيروت .

عقد قران

احتفل في الساعة الثامنة من مساء الاثنين في القدس بعقد قران الشاب الاديب السيد محمد نجل الشيخ عمر افندي شعشاعة على كريمة الوجيه عبد المطلب أفندي العلمي بمنزله في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء . فنهنىء العروسين ونرجو لهما حياة سعيدة .

* * *

الرحلة العلمية الى سبسطيه
لنادى الشبيبة الارثوذكسية بيافا

غادرنا دار النادي في الساعة السادسة والدقيقة ٣٠ من صباح الاحد الواقع في ١٩ نيسان الجاري وكان عددنا ٣٨ عضواً من شبان يافا الناهضين .

وعندما وصلنا طولكرم اخذنا شيئاً من الراحة ثم تابعنا سيرنا الى سبسطية عاصمة السامرة وهناك ذهبنا الى ساحة الجامع طالبين حارس الآثار فاتفق ان قابلنا الاستاذ عبد الرؤوف افندي النابلسي وبمساعدته اهتدينا الى الحارس ثم رافقنا الى زيارة الاماكن الأثرية التي فى داخل ساحة الجامع والتابعة للمجلس وهناك نزلنا درجاً يؤدي الى حبس يوحنا المعمدان فشرح لنا تاريخ هذه المغارة ويقال ان رأس يوحنا المعمدان مدفون فيها . وقد شاهدنا فيها ايضاً تماثيل عدة منها ما يقال انه لهيرودس الملك ولامرأته ورأس ثور ضخم وباباً حجرياً قديماً للمغارة ونصفاً عمودياً لرأس يشبه رؤوس فلاسفة اليونان .

ومن هناك ذهبنا مع حارس دار الآثار الى حيث شاهدنا الملعب الروماني القديم الذي عثروا فيه مؤخراً على فسيفساء ملونة على غاية الجمال ولا يزال الحفر جارياً فيه وشاهدنا ايضاً اعمدة ضخمة في بناء قديم الشكل والتركيب ويقال انه كان نادياً لهيرودس في ذلك العهد . وشاهدنا أيضاً هيكلا جميلا لهيرودس الملك مبنياً على انقاض بناء لآخاب ملك اسرائيل وانقاض أبنية يونانية ولا تزال كلها ظاهرة الى اليوم . ورأينا أيضاً حفريات حديثة جداً انكشفت عن فسيفساء وطرق وجرن للمياه وغير ذلك ثم شاهدنا تمثالا من الرخام مقطوع الرأس والرجلين ولكنه آية في النقش والفن ويقال انه تمثال اغسطوس قيصر .

ثم سرنا الى بوابة السامرة وهي مبنية على انقاض بوابة قديمة وفى الحق انها غاية في الفخامة خصوصاً في البناء والشكل البديع وتشبه بناء زوايا مدرسة راهبات مار يوسف في يافا .

ومن هناك ذهبنا الى الشارع العظيم القديم الذي يرجع الى ذلك العهد وكله قائم على أعمدة ضخمة من الجانبين مما يدل على اهتمام عظيم بالشوارع فى ذلك الوقت .

والخلاصة اننا تمكنا من درس عقلية وفن رجال ذلك العهد وبعد ذلك عدنا ومررنا بنابلس حوالى الظهر وقضينا فيها اربع ساعات زرنا خلالها نبع رأس العين وتناولنا طعام الغداء فى حديقة البلدية الشهيرة حيث سر الجميع جداً وتمنوا لو يبقوا أكثر من ذلك .

عدنا الى طولكرم وزرنا حديقتها البديعة التي تعد من أجمل حدائق فلسطين وبعد أن استرحنا قليلا أتممنا سيرنا الى يافا فوصلناها فى الساعة السابعة والدقيقة ٣٠ مساء والكل يلهج بتشجيع هذه الرحلات المفيدة التي لا تكلف المشترك فيها سوى بضعة قروش وقد اخذت في كل مكان عدة صور فوتوغرافية للجميع .

يوسف طنوس
رئيس الرحلة

***

غراف زبلين
تصريح حكومة فلسطين

ننشر فيما يلي نص الاجازة التي امضاها فخامة المندوب السامي بالسماح للمنطاد غراف زبلين بالطيران فوق فلسطين :

عملا بـ الخ ... اجيز للمنطاد الالماني رقم ل . ز ١٢٧ المعروف «بجراف زبلين» بالتحليق فوق فلسطين فى اثناء دورته الجوية من القاهرة بين اليوم التاسع والثالث عشر من شهر نيسان على أن لا يشمل ذلك السماح له بالتحليق فوق شرق الاردن وبشرط أن لا تؤخذ من المنطاد صور فوتوغرافية لمعسكرات ومؤسسات القوات العسكرية أو الجوية .

تعيينات بالوكالة

عين المستر لو ، ومركزه الناصرة والمستر بيلي ، ومركزه نابلس مساعدين اضافيين بصورة موقتة لحاكم اللواء الشمالي وعين المستر ملر ، ومركزه الخليل ، مساعداً اضافياً موقتاً لحاكم مقاطعة القدس

الامتحان العربى
العالي والابتدائي

جاز الموظفون التالية اسماؤهم الامتحان اللغوي الذي انعقد فى القدس في اليومين ١٧ و ١٨ اذار الماضي :

الامتحان العربي العالي : المستر هـ . دانين والمستر ن . كوهين

الامتحان العربي الابتدائي: المستر س . كورال ، ف . شانير ، ا . سيكال م . انزحاقي ، ر . اهاروني ، يهودا تريفتش ، ا . سلامه ، ج . م . جوزيف د . ب . ابو العافية وب رافتسكي

الامتحان العبري

وفاز بالامتحان العبري الابتدائي من العرب السادة : ا . و . اسعد ، نايف ابو غزالة ، صبحي حشوة ، محمود ابو قاعود ، ابراهيم حلبي وميشيل عرمان

***

سؤال
حول الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد

جاءنا من احد اعضاء الجمعية المذكورة ما يلي :

سبق ونشر على صفحات جريدة فلسطين وغيرها من الصحف خبر استقالة سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد وقد مضى على ذلك شهر دون ان ينتخب سكرتير جديد كما انه مضت مدة دون ان تجتمع الجمعية ، ولما كان مشروع القرش فى طريق التنفيذ الآن فمن الذي سيقوم بتنفيذه فى اللد ومن هو المسؤول فيما يختص بالجمعية ؟؟

الدروس الليليه
فى النادى الارثوذكسى

يبتدىء اعطاء الدروس الليلية في نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر فى اول ايار القادم باللغات العربية والانكليزية والافرنسية وفي الاختزال والرياضيات اما الرسوم فهي :

للغات ١٠٠ مل شهريا للاعضاء و١٥٠ ملا لغيرهم (تعليم ابتدائي) و٢٠٠ مل للاعضاء و٢٥٠ ملا لغيرهم (تعليم عال).

للاختزال والرياضيات : ١٥٠ ملا للاعضاء و٣٠٠ مل لغيرهم .

وتعطى الدروس مرتين في الاسبوع وتعين مواعيدها فيما بعد . فعلى من يريد الاشتراك أن يسجل اسمه لدى السكرتير الموظف في النادي . والرسوم تدفع مقدما.

موسيقى بيت ساحور
في اللد

جاءنا من اللد ما يلي :

زارنا بعد ظهر الاحد الماضي فرقة موسيقى النادي الارثوذكسي في بيت ساحور فاستقبلها النادي الارثوذكسي في دار الجمعية الاسلامية المسيحية ، وبعد أن عزفت هناك عدة قطع قدمت لها المرطبات ورحب بها باسم النادي السيد سليمان الزغلول فرد عليه سكرتير النادي البيتساحوري والسيد عيسى سليمان وبعدها زارت الفرقة كنيسة القديس جاورجيوس حيث استقبلها عدد من وجهاء المسيحيين ثم زارت الرئيس الروحي للطائفة وكانت الموسيقى تعزف في كل محل حلت فيه .

المرأة
واثرها في النهضة الحديثة

يلقي حضرة الاستاذ الشيخ سليمان التاجي الفاروقي محاضرة قيمة في قاعة مدرسة النجاح الوطنية للبنات فى حيفا وذلك يوم الاحد الواقع فى ٣ من شهر ايار المقبل موضوعها (المرأة واثرها فى النهضة الحديثة) يأتي بها على ما يمكن ان تناله البلاد عن أيدي النساء اذا تثقفن فى مدارس وطنية عالية ، فعسى ان لا تفوت هذه الفرصة النادرة اهالى حيفا والبلدان المجاورة لا سيما وقد علمنا انه سيحضر هذه الحفلة عدد كبير من ادباء القدس ويافا والرملة .

رسالة بيت ساحور

لحراسة المزروعات والاشجار

تم الاتفاق بين المجلس المحلي ونواطير بيت لحم للمزروعات والاشجار على ان تكون اراضي بيت ساحور تحت حراستهم من تاريخ اليوم الى نهاية السنة الحالية بمبلغ اتفق عليه الفريقان . وبهذه المناسبة اعلن المجلس المحلي للاهالي ان لا يتعدوا على ارزاق بعضهم اذا كان بواسطة مواشيهم ام بوسائط أخرى حتى لا يكونوا معرضين للجزاء النقدي

جمعية التقدم

كان نهار الاحد الماضي موعداً لانتخاب هيئة جديدة لجمعية التقدم بمناسبة دخولها عامها الثاني ولكنها اجلت ذلك لاجل غير مسمى

حقل الرعاة

أخبرني احد الوكلاء على حقل الرعاة بان الحكم كان على احدهم الايكونومس نقولا وليس عليهم جميعاً فلذلك يصمم الوكيلان الاخران على عدم تسليم الحقل المذكور للبطريركية مهما كلفهما ذلك .

الجراد

مرت اسراب الجراد عصارى يوم الاحد الماضي عن بلدتنا ونزلت فى محلات مختلفة وخصوصا فى (وادي الجمل) غربي شمال البلدة فاسرع حالا أحد المختارين وأعلم دائرة الضابطة في بيت لحم تلفونيا وهذه خابرت مدير دائرة الزراعة والاحراش فى القدس .

رحلة

قام النادي الارثوذكسي برحلة الى يافا نهار الاحد الماضي فركب أعضاؤه وكشافته السيارات الساعة السادسة والنصف صباحا . ورجعوا نحو الساعة العاشرة مساء .

اعلان

تعلن بلدية يافا لعموم الاهالى الواقعة املاكهم ضمن منطقة التنظيم انه يقتضي ازالة سياجات الصبر او السياجات الشائكة الواقعة على الطرقات العمومية او المجاورة لمحلات السكن وكذلك يقتضي ازالة جميع الحدود الحالية المتعدية على الشوارع العمومية وذلك فى خلال ثلاثين يوما من تاريخ هذا الاعلان . وقبل اعادة السياجات يلزم مراجعة البلدية لتعيين الحدود الجديدة محافظة على سعة الشوارع وسوف يعتبر كل تأخير فى تنفيذ هذا الاعلان مخالفة لتعليمات البلدية او تعديا على الطرقات العمومية ولذلك يحال الامر في حالة عدم مراعاة هذا الاعلان الى المراجع الايجابية

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

عاضدوا صندوق الامة

عاطفة شريفة

كتب لنا السيد جريس سابا السلطي من البيره يقول :

... ثم اخبركم أن السيد حسين عامر مختار بلدة البيره طلب الي أن اخبركم أنه يود الاشتراك في جريدتكم الغراء ، وقد قال لي أنه يتناولها دائما من أيدي الباعة ويتفق بعض المرات أن تفوته مطالعتها وهو يود أن لا يفوته أي عدد منها لذلك أخبرني أنه يكون سعيداً اذا اشترك في جريدتكم الغراء لانها هي جريدة الامة لكونها الوحيدة التي تناضل وتجاهد في سبيل الوطن الخ ...

فنحن نسجل هذه العاطفة شاكرين للمواطنين الفاضلين غيرتهما وحسن ظنهما.

امتحان البوليس

جرى امتحان فى القدس لخمسة وثلاثين من رجال البوليس فلم ينجح منهم غير اثنين ، وقد اعطيت لهم العلاوة لكل منهما وهي جنيه في الشهر ، وهذان هما جميل دعس من الناصرة وباروخ روحنا من حيفا .

الغاء تجنس

الغى فخامة المندوب السامي شهادات الجنسية الفلسطينية المعطاة لشتاين باردا نوفشوبلي ، وزيكولث زلوتنيك ، وميخائيل جور وواو وعائلاتهم .

مولود جديد
لقائد الثورة العام

رزق عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة السورية العام مولوداً جديداً فنتقدم لعطوفته باجمل التهانىء جعل الله شبله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه

اعلان

تعلن بلدية يافا لاصحاب مصانع الطوب او البلوك انه يقتضى استعمال الاجزاء فى صناعتهم المبينة في انظمة الابنية وهي لا اقل من ١ : ٨ كما وانه يقتضي تصوين جميع المصانع حسب الشكل المحفوظ بقلم الهندسة ، ولا يجوز استعمال الطرقات لوضع مواد او حجارة وكل مخالفة لهذا الاعلان تكون عرضة لاحكام المادة ٣٨ من قانون تنظيم المدن

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

شذرات

مدارس للسياسيين واخرى للصحافيين

ابن الامبراطور — جلاد يتحدث عن مهنته — ارقام مدهشة

رأى السنيور موسوليني بلاده فقيرة برجال الصحافة المحنكين فانشأ مؤخراً مدرسة للصحافة في الجامعة الايطالية مشترطاً على من يريد الاشتغال بهذه المهنة ان ينال شهادتها النهائية الناطقة بمقدرته على العمل قائلا : كيف نشترط على المحامي ان يكون حاصلا على شهادة تخوله المحاماة ليدافع في قضايا الافراد ولا نشترط مثل ذلك على الصحافي وهو يتولى شؤون الامة ؟

وقد علقت الجريدة الاميركية التي نأخذ عنها هذا الخبر عليه قائلة :

لقد اصاب السنيور موسوليني بهذه الفكرة. فقد آن لفريق المرتزقة من الصحافيين الذين اتخذوا سب الناس صناعة ولم يدعوا سيدة في خدرها الا وتطاولوا عليها ولم يدعوا رجلا فاضلا الا استباحوا عرضه ان يتركوا هذه المهنة لمن يحافظون على شرفها وقوتها وجلالتها فقد سئمت النفوس ما تطالعه في الصحف الصفراء من التحامل على عباد الله الامنين . .

* * *

وللمستر كولدج ، الرئيس السابق للولايات المتحدة الاميركية، في كل يوم مقال صغير الحجم ، كبير الفائدة، ينشره في جريدة «هرالد تريبيون». ومما نشره مؤخراً مقال عن رجال السياسة وافتقار الولايات المتحدة الى رجال لهم حنكة السياسيين الاوربين قال فيه :

اننا نوجد سياسيين من لا شيء ، نوجد سياسيين من المزارع والقرى ، من المدن الصغيرة والكبيرة لا يعرفون السياسة ولا تفقهوا في مدارسها . وقد قلنا انه يجب ان يكون للسياسة مدارس يتخرج منها رجال السياسة وينالون شهاداتها الناطقة بمقدرتهم . فالسائق يقدم فحصاً بمهارته في السواقة والمهندس في الهندسة والكهربائي لا يستطيع العمل الا بعد الفحص ونيل الاجازة من الحكومة، فلماذا لا يكون السياسي حاصلا على دبلوم ناطقة ببراعته في فن السياسة، بلادنا فقيرة الى رجال قد تمرنوا فيه تمريناً يخولهم حمل هذا الاسم اسوة بسواهم من الاجانب ؟ ؟

ابن الامبراطور

نشرنا في عدد مضى ما جاءتنا به البرقيات العامة عن ضرب البوليس الالماني بالعصي للامير أوغست وهلم نجل امبراطور المانيا السابق في محطة كوينغز برج عندما احتشد انصاره لاستقباله فيها

وقد جاءتنا الصحف الاوربية اليوم وفيها مفصل الحادث ومما لم تذكره البرقيات منه ان البوليس الالماني لم يكتف بضرب ابن امبراطوره السابق بالعصي بل رفسه رجال البوليس بارجلهم واهانوه اهانة لا حد لها وقد اصابت عصيهم اذنيه ورأسه وكتفيه . وروى الامير المضروب انه كانت الى جانبه احدى السيدات فقاسمته ما اصيب به من الاهانة والضرب والرفس كما انه حانت منه التفاتة فشاهد ضابط بوليس برتبة ماجور فشكا اليه امره فما كان من هذا الا ان اشار الى احد رجاله اشارة خفية فهاجمه الشرطي وانهال عليه بالضرب واللكم ...

وقد اقام الامير الدعوى على الشرطة كما ان والده الامبراطور غليوم ارسل الى محاميه في برلين ان يودع احتجاجا في وزارة الداخلية الالمانية على مالقيه نجله من الاهانة . وكانت هي المرة الاولى التي يعترف بها غليوم بوجود حكومة جمهورية في بلاده وهي الحكومة التي انزلته عن عرشه

وقد جاء في كتاب القيصر لوكيله ان هذا الحادث الذي لم يكن في الحسبان هو اكبر برهان يظهر الفرق بين حكومة ١٩١٨ وحكومة ١٩٣١ التي فيها يعتدي الشرطة ويهينون اميراً كانوا من بعض رعاياه .

ومما يذكر ان غليوم ذكر في كتابه شيئاً عن هتلر فقال انه رجل منم عليه من الله بصدق الوطنية واظهر انه راض عنه وعن اتباعه كما ان نجله المهان هو من اتباع هتلر وقد اعتنق مبدأه منذ عهد غير بعيد واصبح اشد منه غيرة على مبدأ الفاشزم

جلاد يتحدث عن مهنته

تحدث مؤخراً مراسل صحيفة اميركية في الاستانة الى الجلاد علي الذي نفذ حكم الاعدام شنقاً في السبعة والعشرين درويشاً الذين اشتركوا في فتنة منيمن فافضى اليه الجلاد بما يلي :

« ما زلت اتعاطى هذه المهنة منذ اثنتي عشرة سنة تمكنت في اثنائها ان أشنق خمسة آلاف ومائتين وستة عشر رجلا بهاتين اليدين » قال ذلك مشيراً الى يديه القويتين المتينتي العضلات ثم استطرد حديثه وقال — ولقد كان أشغل أيامي زمن فتنة قونية اذ كتب علي حينذاك ان اتولى شنق ثلاثة آلاف رجل — ولو لم تعين لي السلطة مساعداً في ذلك الحين لعجزت ان أقوم بواجباتي فريداً .

ولا يخفاك ان مهمة الجلادين ليست بالعمل الهين — وينبغي على متعاطيها أن يكون ذا خبرة ومهارة وجلد — واهمها ان يكون رابط الجأش قوي الاعصاب . . . ولا يغرب عن البال ان المحكوم عليهم بالاعدام لا يسيرون كلهم الى المشنقة خاضعين مستسلمين — بل ان فيهم من يقاوم ويعارك الجلاد — وفي ذلك . . مشقة كبيرة . . . . ولقد شنقت في الاثنتي عشرة سنة التي تعاطيت فيها هذه المهنة اقواما من شعوب مختلفة — فنهم الاتراك والاغريق والارمن واليهود والعرب والفرس والاكراد والبلغار والنور — الا انهم كلهم وان اختلفت اجناسهم يموتون ميتات تكاد تكون متشابهة .

ارقام مدهشة

يستهلك سكان نيويورك من المواد الغذائية في كل يوم من ايام السنة الاصناف والكميات الآتية :

لحم بقر ٨٦٨ طناً — لحم ضاني ١٤٣ طناً — لحم خنزير ٣٥١ طناً — سمك ١٢٧ طناً — طحين ١٦٩٢ طناً — لحم طير ٣٥٣ طناً — زبدة ٢١٤ طناً .

أما الخبز الجاهز والبطاطا والسكر فكمياتها هائلة الى درجة لا يمكن احصاؤها . أما البيض فيأكلون منه أربعة ملايين و ٥٠٠ الف بيضة والحليب يشربون منه ١٠١٨٢٠٥٠٠ كوارت « ربع غالون » كل يوم

أما المطاعم فيشتغل فيها أكثر من مئة الف نسمة بين طباخين وسفرجية وغيرهم وتقدم لزبائنها حوالى ثلاثة ملايين « وقعة » في اليوم الواحد تكلفهم (أى الزبائن) أكثر من مليون ومئتين وخمسين الف ريال ماعدا البخشيش .

ويوجد مطعم واحد لكل ٤٣٣ من الاهالي على أقل تعديل . أما اسعار وأنواع المأكولات الموجودة في مطاعم نيويورك فلا يمكن أن يحيط بها وصف . فقد يوجد محلات تقدم المأكولات الاعتيادية البسيطة فيها وأسباب الراحة والترتيب والنظافة غير متوفرة في داخلها تكلفك اضعاف ما تنفقه على أفخر المأكولات في أفخر المطاعم والعكس بالعكس.

في مطاعم نيويورك يمكنك ان تنفق على الوقعة الواحدة ما لا يذكر ويمكنك أيضاً أن تصرف على مثل هذه الوقعة ما يعادل ثروة اذا شئت .

تسليم المجرمين

بين فلسطين والمكسيك

لما كانت حكومة المكسيك قد اعلنت حكومة جلالته بانها لا تستطيع تمديد اتفاقية تسليم المجرمين للبلاد الواقعة تحت الانتداب لذلك اعلن فخامة المندوب السامي عدم سريان هذه الاتفاقية بين فلسطين والمكسيك .

تعيين قنصل

عينت حكومة الولايات المتحدة المستر ه. غوردن مشيكبرو فيس قنصل لها في القدس على ان تشمل صلاحيته شرق الاردن ايضاً وقد اعترف فخامة المندوب السامي به موقتاً بهذه الصفة ريثما تصدر براءة بتعيينه من جلالة الملك

رسائل بيلاطس البنطي

الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة الرابعة والعشرون

درس للجليليين

القدس

شعرت انني في حاجة الى الكتابة اليك قبل ان ابدأ برحلة من الرحلات التفتيشية التي اقوم بها بين آن وآخر

ويقول لي ماركيوس ويوسف معا انني ساقابل قبولا غير حسن لانني صادرت المال المقدس

انني لست واثقاً من هذا اتم الوثوق. ان الامر بطبيعة الحال معدود لديهم جميعا كتدنيس لمقدساتهم ، ولكن اهالي الريف لا يحبون رجال الكهنوت الشرهين السلاب في القدس ، وهم الذين يسمنون على العطايا التي يقدمها الاهالي ، ثم ان القدس وحدها هي التي تستفيد من منحة الماء الحسن .

فلماذا لا تدفع القدس ثمن هذه الماء وتنقذ خراج الهيكل من ان يكون غنيمة يمكن ان لا اظهر في مظهر الرجل البغيض الى الجماهير بعد هذا كله فانني سافهم الشعب ان السنهدريم اراد ان يكون الدفع للقناة من ضرائب جديدة افرضها عليه

لقد مضى شهر الآن على تلك الخطة السياسية المحكمة ، وقد وصلتني عليها تهانيء كثيرة من اصدقائي ، واذا استثنينا حادثة واحدة خطيرة ، فان كل شيء مر بسلام

انني لم اضعف في تصميمي ، فقد حرمت جميع انواع المظاهرات والاجتماعات العامة ، حتى والتجمع في الشوارع ، وبذلك وضعت حدا لخطبهم المهيجة في الزوايا والمنعطفات

اما اشر المحرضين فلم يكونوا الكهنة ولا رجال الشرع انفسهم ، وانما كانوا الشبان الكثيري الادعاء ممن يحضرون خطبهم ومحاضراتهم ، وهؤلاء هم الذين يبثون في الجمهور العادي روح التمرد والشغب

ولقد كان هنالك رجل اذكره على وجه التخصيص لانه كان عنيداً قوي الحجة وهو من يهود طرسوس ، فلما قبض عليه وجد مجال القول واسعة لاثبات كونه روماني التابعية واتضح فعلا انه كذلك فاطلق سراحه ، ولكن بعد ان كلفت قائد المئة ان ينذره بان لا يقع في ايدينا مرة ثانية ، والا فان الرومانيين انفسهم قد يتعرضون للقتل اذا حاولوا الهرب

وفي الايام القلائل الاولى علقت لوحات ونشرات كبيرة كتبت عليها جمل تحريضية فيها تشهير بي وبقيصر ، ولقد ملئت المدينة بهذه النشرات الى ان قبضنا على جماعة مؤلفة من ثلاثة وهي تعلق هذه الاعلانات على اسوار انطونيا في الليل، فلما جاء الصباح كان هناك شيء آخر على الاسوار غير اللوحات والنشرات!

لقد قلت لك ان حادثاً واحداً خطيراً وقع ، وكان وقوعه من فريق من الجليليين جاءوا الى الهيكل، وهؤلاء الناس ليسوا محبوبين ابداً في القدس لانهم يعدون كجنس مختلط احط من يهود اليهودية الصميمين ، وانني اظنهم كذلك لقربهم جداً من الفنيقيين واليونانيين وبعض اجناس من السوريين.

اما الجليليون فيظنون انفسهم كاحسن من كل يهودي على قيد الحياة ، وهم شديدو الحذر من الرومانيين لان الذي يحكمهم رجل نصف يهودي كانتباس ، وتعد زيارة القدس لهؤلاء كأنها حملة فيدخلون اليها بنفوس ملؤها الكبرياء .

وقد سمع الفريق الذي وصل منهم الى القدس قبل اسبوعين ، ان مال الهيكل صودر ، ولكنهم لم يسمعوا بامر تحريم المظاهرات ، فلما وصلت غوغاؤهم الى انطونيا ارسلت انذرهم من عاقبة عملهم ولكن ذلك كان عبثاً لانهم استمروا في صخبهم وفي شتمهم لنا وصرحوا بانهم عندما يدخلون الى الهيكل سيحتجون على الذبيحة المعتادة التي تقدم باسم قيصر ورومية ولذلك اتبعتهم بفرقة من الجند الى ساحة الهيكل الخارجية وهناك اعملت فيهم السيوف بينما كانوا منهمكين في مشترى الحيوانات لقرابينهم الخاصة .

اما اليهود الاخرون فظلوا مبهوتين ، واظنهم رأوا في هذا العمل دليلا على انني لن اقف عند حد حتى في دخول الهيكل، وقد اثر فيهم الامر تأثيراً حسنا

وعاد بقية الجليليين الى بلدهم في اليوم نفسه ، وعندما يذيعون الخبر سيعلم مواطنوهم ان لا يتخذوا لانفسهم ملء الحرية معي

وارسلت بلاغا الى انتيباس رجوته فيه ان يحسن كبح جماح رعاياه .

انني لم استحسن ما تقوله لي عن انتشار المخبرين في رومية . ان الانسان اذا انحاز الى سيجانوس او ضده فعليه ان يتحمل مسؤولية عمله ، ولا ينبغي له ان يشكو من النتيجة ، غير ان هـذه الوسائل تعرض حتى الابرياء للبغضاء والانتقام الشخصي .

حقا ان كل روماني يجب ان يكون في مأمن من ان يشهر به عتقاؤه

انني لا اعني كثيراً بالمخبرين المستترين ، ولو ان منهم كثيرين يشتغلون هنا

ان اولئك الذين يكرهوننا اكثر من غيرهم يعملون دائما على هدم الكهنة والنبلاء الذين يعملون معنا ، ولكن الرجل الذي يتهم سواء اذا لم يكن مستعداً لاثبات اتهامه جهاراً فانني لا اصغي اليه ، واظنني ملاقيا منك التأييد في هذا.

لا رحمة للثوار ! اما عدلنا الروماني فيجب ان لا يستخدم في سبيل ارضاء الاحقاد الشخصية .

بديع !

هذا ما يقوله لي انابوس سنيكا ، ولكن ما الذي يبرر « وضع اليد على اموال الهيكل المقدسة » ؟؟؟

مطبعة جريدة فلسطين * يافا

اعلان

تلفت بلدية يافا انظار العموم الى الاعلان المنشور في الجريدة الرسمية عدد (٢٧٨) تاريخ ١ آذار سنة ١٩٣١ ومفاده

« يجب على صاحب البناء ان يحصل على شهادة باتمام البناء من اللجنة المحلية ولا تجوز السكنى في اي بناء ما لم تصدر شهادة باتمام بنائه »

فعلى جميع اصحاب الابنية الذين رخص لهم في سنة ١٩٣١ والذين لم تتم ابنيتهم لهذا التاريخ ان يراجعوا البلدية للاستحصال على شهادة باتمام البناء قبل السكنى وكل مخالفة لهذا النظام تكون عرضة لاحكام المادة ٣٨ من قانون تنظيم المدن .

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا